



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالاغتراب لدى عينة من المراهقين داخل وخارج مصر

رسالة مقدمة من الباحث

راضي هيبة محمد هيبة

للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص الصحة النفسية والإرشاد النفسي)

إشراف

د/ هبة سامي محمود
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية-جامعة عين شمس

أ.د/ محمد إبراهيم عيد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية-جامعة عين شمس



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالاغتراب لدى عينة من المراهقين داخل وخارج مصر.

اسم الباحث : راضي هيبة محمد هيبة

الدرجة العلمية : درجة الماجستير في التربية

القسم التابع له : قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

الكلية : كلية التربية

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٨ م

سنة المنح : ٢٠١٧ م



رسالة ماجستير

عنوان الرسالة: المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالاغتراب لدى عينة من المراهقين داخل وخارج مصر.

اسم الباحث: راضي هيبة محمد هيبة
الدرجة: ماجستير في الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

لجنة الإشراف

أ.د/ محمد إبراهيم عبد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية-جامعة عين شمس

د/ هبة سامي محمود
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية-جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : ٢٠١٧ / /
الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ : ٢٠١٧ / / ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية
٢٠١٧ / / موافقة مجلس الجامعة
٢٠١٧ / /

شكر وتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: {وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ} ﴿١٢﴾ سورة لقمان، وقوله صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" .. وبعد أن مَنَ الله تعالى على إيتام هذه الرسالة، فلا يسعني إلا أن أنسب الفضل لأهله بعد الله سبحانه وتعالى. إن عبارة "سفرط الشهيرة" [إعرف نفسك] تتحول في الدراسة الراهنة إلى كن على وعي بذاتك. وحديثي في هذه الكلمة يتعلق بالذات العلمية والتي لآخر دور بارز في تشكيلها، حيث يأتي في المقدمة العالم الجليل الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم عيد أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس، الذي شرفني بإشرافه على هذه الرسالة، ولم يدخل من علمه ووقته لمساعدتي، فلا تكفيه عبارات الشكر والثناء جزء ما قدمه لي من عنون وما أمندي به من علمه الفياض، فجزاه الله عنني خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة هبة سامي مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس على القفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة، فلها مني أسمى كلمات الشكر والثناء سائلاً الله تبارك وتعالى أن يجزيها عنني خير الجزاء. ولا يفوتي في هذا المقام أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للعالم الجليل الأستاذ الدكتور طلعت منصور. أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس، على تفضله بقبول مناقشة الرسالة. كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور صبحي عبد الفتاح كفوري. أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية جامعة كفر الشيخ، على تفضله بقبول مناقشة الرسالة. ولا يفوتي في هذا المقام أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس. كما أتقدم بوافر الشكر إلى أبي وأمي وإخوتي جميعاً، وأنقدم بوافر الشكر إلى زوجتي وأولادي على ما قدموه لي من جهد، وتوفير المناخ المناسب، والتشجيع الدائم على إتمام هذا البحث.

مستخلص الدراسة

الإسم: راضي هيبة محمد هيبة

عنوان الدراسة: المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالاغتراب لدى عينة من المراهقين داخل وخارج مصر.

جهة البحث: قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس

رسالة ماجستير

إن التفاعل والتواصل في المجتمعات الافتراضية بين أفراد من مختلف مجتمعات وثقافات العالم يزيد من احتمالات تعرض أعضاء هذه المجتمعات لعمليات التغيير والتعديل في الأفكار والأراء والقيم والاتجاهات، وهو ما ينعكس على أنماط السلوك الصادرة عنهم في تعاملهم وتفاعلهم مع مجتمعاتهم الواقعية، فقد أصبحت المجتمعات الافتراضية بأنواعها من حيث المحتوى والآلية تلعب دوراً مؤثراً في تشكيل وإعادة تشكيل البنية المعرفية والقيمية والثقافية للأفراد والمجتمعات. وقد بات تأثير الغربة واضحًا على أبناء المصريين وخاصة المراهقين منهم، مما أدى إلى الاستغرار المفرط في استخدام موقع المجتمعات الافتراضية كبديل عن حالة الفراغ والوحدة وقلة الأصدقاء، وانعدام الأقارب والجيران، وطبيعة الحياة المختلفة خارج مصر. لذا هدفت الدراسة الحالية إلى استجلاء العلاقة بين المجتمعات الافتراضية ومشاعر الاغتراب لدى عينة من المراهقين من أبناء المصريين العاملين بالخارج وداخل مصر. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٦٦) طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية والثانوية والجامعية بواقع (٣٦٨) من داخل مصر، (١٩٨) من خارج مصر، وتراوحت أعمارهم بين (١٤-١٩ عاماً). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس المجتمعات الافتراضية، وكلاهما من إعداد الباحث. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام المراهقين المصريين المقيمين بالخارج والداخل لموقع المجتمعات الافتراضية والدرجة الكلية للشعور بالاغتراب النفسي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المصريين المقيمين في الخارج في الدرجة الكلية للاغتراب النفسي تعزى إلى الجنس (الذكور - الإناث) لصالح الإناث، كما توجد فروق بين الجنسين ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.٠٠٥) في كل من الاغتراب الذاتي وفقدان المعنى لصالح الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.٠٠١) في استخدام الموقع الافتراضية تعزى إلى نوعية التعليم لصالح طلاب التعليم الثانوي الصناعي، وكذلك في الدرجة الكلية للاغتراب.

الكلمات المفتاحية: المجتمعات الافتراضية - الاغتراب - المراهقة.

محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٣-١	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٢	▪ مقدمة
٦	▪ مشكلة الدراسة
٨	▪ أهداف الدراسة
٩	▪ أهمية الدراسة
٩	▪ مصطلحات الدراسة
١٢	▪ محددات الدراسة
٥٨-١٤	الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية والإطار النظري
١٥	▪ تمهيد
١٥	▪ المحور الأول: المجتمعات الافتراضية.
١٧	▪ مفاهيم المجتمعات الافتراضية.
١٩	▪ صور المجتمعات الافتراضية.
٢٤	▪ إيجابيات المجتمعات الافتراضية.
٢٧	▪ سلبيات المجتمعات الافتراضية.
٣١	المحور الثاني: الإغتراب.
٣٣	▪ مفاهيم الإغتراب
٣٧	▪ نبذة تاريخية
٣٩	▪ أبعاد الإغتراب
٤١	▪ أسباب الإغتراب
٤٣	▪ النظريات المفسرة للاغتراب
٤٣	▪ أولًا- نظرية التحليل النفسي
٤٤	▪ ثانياً- النظرية السلوكية

٤٥	ثالثاً- التيار الإنساني
٤٦	تعليق على النماذج المفسرة ■
٤٧	النتائج السلبية للاغتراب عند المراهقين ■
٥٠	المحور الثالث: المراهقة.
٥٤	الاغتراب في وجود المجتمعات الافتراضية عند المراهقين
٨٨-٥٩	الفصل الثالث: بحوث ودراسات سابقة
٦٠	أولاً- بحوث ودراسات تناولت المجتمعات الافتراضية وعلاقتها ببعض المتغيرات
٧٣	ثانياً- بحوث ودراسات تناولت الاغتراب
٨٣	ثالثاً- تعليق على الدراسات السابقة
٨٧	رابعاً- فرض الدراسة
١٢٢-٨٩	الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات
٩٠	■ تمهيد
٩٠	■ منهج الدراسة
٩٠	■ عينة الدراسة
٩٥	■ أدوات الدراسة:
٩٥	أولاً- مقياس الاغتراب
١١٨	ثانياً- مقياس المجتمعات الافتراضية
١٢٤	■ الأساليب الإحصائية
١٦٢-١٢٥	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
١٢٦	■ تمهيد
١٢٦	■ نتائج التحقق من الفرض الأول
١٣٠	■ نتائج التتحقق من الفرض الثاني
١٣٣	■ نتائج التتحقق من الفرض الثالث
١٣٨	■ نتائج التتحقق من الفرض الرابع

١٤٢	▪ نتائج التتحقق من الفرض الخامس
١٤٧	▪ نتائج التتحقق من الفرض السادس
١٥٠	▪ نتائج التتحقق من الفرض السابع
١٥٥	▪ نتائج التتحقق من الفرض الثامن
١٦١	▪ توصيات الدراسة
١٦٢	▪ البحوث المقترحة
١٧٩-١٦٣	المراجع
٢٠٥-١٨٠	ملحق الدراسة
٢١٣-٢٠٦	ملخص الدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩١	عينة الدراسة الفعلية	١
٩٢	حجم الاستخدام	٢
٩٣	نوع التعليم	٣
٩٤	مكان إقامة عينة البحث	٤
٩٥	طريقة تصحيح مقياس الاغتراب	٥
٩٦	العبارات السالبة	٦
٩٦	أرقام بنود أبعاد المقياس في صورته النهائية	٧
٩٧	أعلى درجة لأبعاد المقياس والدرجة الكلية	٨
٩٧	أقل درجة لأبعاد المقياس والدرجة الكلية	٩
٩٨	الدرجة المتوسطة لأبعاد المقياس والدرجة الكلية	١٠
١٠٠	نسب الاتفاق بين السادة المحكمين	١١
١٠١	قيم الشيوع للتحليل العاملی لعبارات البعد الأول لمقياس الاغتراب والجزء الكامن	١٢

	للبعد	
١٠٢	قيم الشيوع للتحليل العاملی لعبارات البعد الثاني لمقياس الاغتراب والجذر الكامن للبعد	١٣
١٠٤	قيم الشيوع للتحليل العاملی لعبارات البعد الثالث لمقياس الاغتراب والجذر الكامن للبعد	١٤
١٠٥	قيم الشيوع للتحليل العاملی لعبارات البعد الرابع لمقياس الاغتراب والجذر الكامن للبعد	١٥
١٠٦	قيم الشيوع للتحليل العاملی لعبارات البعد الخامس لمقياس الاغتراب والجذر الكامن للبعد	١٦
١٠٧	قيم الشيوع للتحليل العاملی لعبارات البعد السادس لمقياس الاغتراب والجذر الكامن للبعد	١٧
١٠٩	معاملات ارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الاغتراب والدرجة الكلية للمقياس، حيث ($n = ٩٠$)	١٨
١١٠	عبارات البعد الأول لمقياس الاغتراب ومعاملات ألفا ومعاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس	١٩
١١١	عبارات البعد الثاني لمقياس الاغتراب ومعاملات ألفا ومعاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس	٢٠
١١٢	عبارات البعد الثالث لمقياس الاغتراب ومعاملات ألفا ومعاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس	٢١
١١٣	عبارات البعد الرابع لمقياس الاغتراب ومعاملات ألفا ومعاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس	٢٢
١١٥	عبارات البعد الخامس لمقياس الاغتراب ومعاملات ألفا ومعاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس	٢٣
١١٦	عبارات البعد السادس لمقياس الاغتراب ومعاملات ألفا ومعاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس	٢٤
١١٧	معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الاغتراب	٢٥
١١٨	معاملات الانتواء والتقطيع لأبعاد مقياس الاغتراب	٢٦
١١٩	ندرج ليكرت للإجابة على عبارات مقياس المجتمعات الافتراضية	٢٧

١١٩	الحدود العليا والدنيا والمتوسطة لدرجات مقياس المجتمعات الافتراضية	٢٨
١٢٠	دلاله الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على أبعاد مقياس المجتمعات الافتراضية	٢٩
١٢١	نسب الاتفاق بين السادة المحكمين	٣٠
١٢٣	معاملات ألفا ومعاملات ارتباط كل مفرد بالدرجة الكلية للمقياس	٣١
١٢٧	مصفوفة الارتباطات لبيرسون بين استخدام المراهقين المقيمين بالخارج لموقع المجتمعات الافتراضية وشعورهم بالاغتراب النفسي.	٣٢
١٣٠	مصفوفة الارتباطات لبيرسون بين استخدام المراهقين المقيمين بالداخل لموقع المجتمعات الافتراضية وشعورهم بالاغتراب النفسي.	٣٣
١٣٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية والاختبار الثاني T-Test لأبعاد الاغتراب النفسي والدرجة الكلية لدى المراهقين (بالداخل - الخارج)	٣٤
١٣٩	المتوسطات والانحرافات المعيارية والاختبار الثاني T-Test لأبعاد الاغتراب النفسي والدرجة الكلية لدى المراهقين المقيمين بالخارج (الذكور - الإناث)	٣٥
١٤٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية والاختبار الثاني T-Test لأبعاد الاغتراب النفسي والدرجة الكلية لدى المراهقين المقيمين بالداخل (الذكور - الإناث)	٣٦
١٤٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية والاختبار الثاني T-Test للمراهقين (بالداخل - الخارج) على مقياس استخدام موقع المجتمعات الافتراضية	٣٧
١٥٠	نتائج تحليل التباين للانحدار البسيط لاختبار حجم تأثير استخدام موقع المجتمعات الافتراضية على الشعور بالاغتراب لدى المراهقين المقيمين بالخارج والداخل	٣٨
١٥٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس استخدام موقع المجتمعات الافتراضية و الدرجة الكلية للاغتراب حسب متغير نوع التعليم	٣٩
١٥٦	تحليل التباين (ANOVA) للتحقق من دلاله الفروق بين المراهقين في كل من المجتمعات الافتراضية والاغتراب حسب متغير التعليم	٤٠